**الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة الخامسة، جون كالفن**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الجلسة الخامسة عن جون كالفن.   
  
في الأساس، يجب أن تركز المناقشة على النصوص. الآن، يمكننا طرح الأسئلة على المحاضرين، لكننا نريد حقًا أن نركزها على الكتب المدرسية ونتأكد من أننا نحصل على كل ما يجب أن نحصل عليه من هذه الكتب المدرسية، حسنًا؟ لذا، فأنت تريد إحضار نصوصك إلى جلسات الجمعة.

لذا، في الأسبوع التالي، سنفعل نفس الشيء. يوم الأربعاء، ستُسلمني ثلاثة أسئلة، وفي يوم الجمعة، سنعود إلى عرين الأسد. والفرق في الأسبوع التالي هو أنني سأحضر معي الامتحان أيضًا الأسبوع المقبل لأن هذا هو آخر يوم سنكون فيه معًا قبل الامتحان، والذي سيكون يوم الاثنين.

لذا، سأحضر معك الامتحان، وسأحرص على أن تغطي جميع أساسيات هذا الامتحان. تأكد من أن هناك بعض الأسئلة التي كان ينبغي عليك طرحها، ولم تفعل، وسأكون هنا لمساعدتك. لذا، إذا قلت شيئًا مثل، قد ترى هذا مرة أخرى في حياتك، فيجب أن تعتبر ذلك تلميحًا.

هذا يعني أنه في الامتحان. لذا، أنا هنا لأقدم أكبر قدر ممكن من المساعدة. نحن في المكان الذي ينبغي لنا أن نكون فيه في المحاضرات، لذا فنحن نبتهج بذلك.

حسنًا، فلنصلي، ثم نبدأ.   
  
يا ربنا الكريم، نتوقف في بداية الأسبوع لنوجه قلوبنا وعقولنا واهتمامنا إليك، أنت واهب كل الأشياء الجيدة والذي أعطانا هذه المهنة كطلاب. ونصلي باستمرار أن نكون مجتهدين في هذه المهنة لأن هذا يجلب الشرف لك ولأنفسنا أيضًا.

لذا، نشكرك على نفسك، ونشكرك على الكشف الكامل والكامل عن نفسك في المسيح، الذي خدمك من خلال الروح القدس والكتاب المقدس. نحن ممتنون لذلك. ونشكرك أيضًا على الأشخاص الذين كانوا مخلصين لملكوت الله، ومخلصين للكنيسة، ومخلصين لإعلان الإنجيل.

في بعض الأحيان، وفي أوقات المعاناة الشديدة، نفكر في جون كالفن، ونشكرك على حياته وخدمته. ونصلي أن تكون معنا بينما ندرس تلك الحياة والخدمة ونحاول فهمها في الأوقات التي عاش فيها ولماذا كان من المهم جدًا أن نقول ما قاله. لذا، نشكر هؤلاء الأشخاص الذين نقف على أكتافهم اليوم.

لذا، من أجل بعضنا البعض، في هذا الأسبوع القادم، نصلي أن يكون هناك كل دليل على النعمة في حياتنا، سواء في حياتنا الشخصية أو في حياتنا الجماعية معًا. نصلي أن تكون مع هؤلاء الطلاب يومي الأربعاء والجمعة بدون هذه الدورة ولكن مع مسؤوليات أخرى وأن يكون أسبوعًا جيدًا لهم بنعمتك. لذا، نصلي هذه الأشياء بسرور باسم ربنا المسيح. آمين.   
  
حسنًا، هذه هي المحاضرة الثانية، لاهوت جون كالفن.

كنوع من التذكير هنا، صباح يوم الاثنين، من الصعب أن تبدأ صباح يوم الاثنين، على ما أعتقد، ولكن كنوع من التذكير، بدأنا بحياته، فقط بعض النقاط البارزة في حياة كالفن. أفعل ذلك مع ربما أربعة أو خمسة أشخاص مهمين حقًا في الدورة لوضعهم في سياقهم، في وقتهم، وما إلى ذلك. يقوم كتابك المدرسي أيضًا ببعض ذلك، لذا فهذا مفيد لك نوعًا ما.

ثم تحدثنا عن عمله. ما الذي كان يقوم به أثناء خدمته؟ وذكرنا ثلاثة أو أربعة أشياء عن عمله. أولاً، ذكرنا أنه كان بمثابة أمين المظالم، أو وسيط بين وجهات نظر مختلفة، وخاصة بين الإصلاحيين، وكان يقف في الوسط.

لم يكن يتمتع بطبيعة لوثر، الذي كان ثريًا للغاية. لم يكن لوثر منظمًا، وكان مكافحًا ومقاتلًا. لم يكن كالفن كذلك؛ كان دوره أقرب إلى الوسيط. ذكرنا أيضًا أنه حاول استخدام جنيف كنوع من مدينة الله، مدينة نموذجية للإصلاح.

لقد أسس أكاديمية جنيف. أعتقد أن هذا موجود في ملاحظاتك. آمل أن يكون كذلك، لكنه أسس أكاديمية جنيف، وهناك كان الناس يأتون لدراسة اللاهوت والأفكار الأساسية للإصلاح، والتي تمكنوا من أخذها إلى منازلهم.

لذا كان ذلك مهمًا جدًا. بعض الناس لا يحبون كلمة "منظم" . لا أعتقد أن هناك أي خطأ في هذه الكلمة.

أعتقد أنه كان منظمًا جيدًا للاهوت ، ومنظمًا جيدًا للاهوت. لذا فقد أخذ ما تعلمه من أشخاص مثل لوثر، الذي لم يكن منظمًا للاهوت ، ووضعه في ترتيب. يخبرنا أن المعاهد هي حساب منظم.

لقد فعل ذلك. كما أنه يساعدنا على فهم مبادئ اللاهوت، وخاصة كيفية تنظيم اللاهوت وكيفية التعامل مع اللاهوت. في يوم من الأيام، سوف نحضر المعاهد ونقرأ من البداية الأولى للمعاهد.

إن كل الحكمة التي نمتلكها، أي الحكمة الحقيقية السليمة، تبدأ بمعرفة الله وذواتنا. وهكذا قرر أن يتعامل مع اللاهوت بطريقة منهجية. فنحن نعرف عن الله، ونعرف عن أنفسنا، ثم يحاول بقية الكتاب أن يشرح هذه المعرفة عن الله وذواتنا.

لذا، كان هذا صحيحًا بالتأكيد فيما يتعلق بعمله. حسنًا. الآن، هل هناك أي أسئلة تتعلق بهذا، وحياته، وعمله؟ هل نحن على استعداد لذلك؟ حسنًا.

سننتقل الآن إلى لاهوته. وفيما يتعلق بلاهوته، سنحاول اختيار العناصر الخمسة في لاهوته التي كانت مهمة للغاية في الاستجابة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية والكاثوليكية في العصور الوسطى التي واجهها. لذا أولاً، يمكنك أن ترى أنه إذا كنت تستخدم المخطط التفصيلي في الصفحة 12، فسوف نقدم أولاً مقدمة.

ثم، من الثاني إلى السادس، ستكون المجالات اللاهوتية الخمسة لجون كالفن. لذا ، دعونا نلقي نظرة على المقدمة. في الواقع، هناك العديد من الأشياء التي أحتاج إلى ذكرها كمقدمة.

حسنًا، إذا سمحت لي أن أتحدث عن هذا الأمر، حسنًا. أولًا وقبل كل شيء، أود أن أشير إلى أن الإصلاح الديني يتألف من أربعة فروع متميزة.

ونريد فقط أن نرى أين يقع في كل هذا. إذن، هناك الفرع اللوثري للإصلاح. لا نتحدث عن هذا كثيرًا.

لقد ذكرنا لوثر قليلاً، ولكن هذا هو الفرع الأول من الإصلاح. هناك الفرع الكالفيني من الإصلاح، والذي سيثير اهتمامنا في هذه الدورة. سنتحدث عن لاهوته.

هناك الإصلاح الإنجليزي في عهد أشخاص مثل هنري الثامن. هناك حيث بدأ الأمر. وسنقوم بإلقاء محاضرة عن الإصلاح الإنجليزي ومحاولة معرفة ما كان يحدث هناك.

رابعًا، هناك الجناح المعمداني من الإصلاح، والذي يُطلق عليه الجناح الأيسر من الإصلاح أو الجناح الراديكالي من الإصلاح. ونشير إلى ذلك. لا نخصص وقتًا لتقديم الكثير من تاريخ المعمدانيين في هذه الدورة، لكننا نشير إليه.

بالتأكيد، تشير كتبكم المدرسية إلى هذا أيضًا. لكن هذه هي فروع الإصلاح الأربعة المتميزة التي نريد أن نتذكرها. حسنًا، الآن الشيء التالي الذي أود القيام به كمقدمة هو أنني أود أن ألقي نظرة على التأثيرات على جون كالفن.

ما الذي أثر عليه؟ ما الذي دفعه نحو اللاهوت؟ وهذا ليس من أي ترتيب من حيث الأهمية. هذا ما يتبادر إلى ذهني. حسنًا، أول ما حركه وحفزه كان فرعًا من الفلسفة يُعرف باسم الاسمية.

الآن، أحد الأشياء التي نريد القيام بها في هذه الدورة هو الاستمرار في سؤال أنفسنا، ما هي العلاقة بين الفلسفة واللاهوت؟ كيف يرتبطان ببعضهما البعض؟ كيف يتحدثان مع بعضهما البعض؟ أو هل هناك علاقة بين الفلسفة واللاهوت؟ ربما يجب النظر إلى الفلسفة واللاهوت بشكل منفصل. ومع ذلك، كان جون كالفن على دراية كبيرة بالفلسفة وعلى دراية كبيرة بالاسمية. حسنًا، الآن يمكننا أن نقضي الأسابيع الستة عشر أو الخمسة عشر أو الأربعة عشر القادمة بالكامل في الاسمية.

إن الاسمية معقدة للغاية، ولنقل إنها كذلك. لذا فإن الاسمية كانت في الأساس حركة فلسفية أطلق عليها "الطريقة الحديثة"، والتي كانت تعارض الواقعية التي طورها أشخاص مثل أفلاطون. لا شك في أن الاسمية كانت حركة فلسفية مهدت الطريق فلسفيًا للعلوم.

الآن، الشيء الوحيد الذي يثير اهتمامنا في الاسمية هو أن الاسميين الذين كانوا ميالين إلى اللاهوت تحدثوا عن الإرادة السيادية لله. وتحدثوا عن الإرادة السيادية لله كما لو كانت كاملة في حد ذاتها. كانت هناك إرادة سيادية مطلقة لله.

ولقد كان هذا الرأي قاسياً إلى حد ما عن الله، كما شعر كالفن. لقد تأثر بالاسمية، ولكن كالفن قال إن فهم الله لابد وأن يتوسطه إلى حد ما عدالة الله وحكمته وحبه. إن الله ليس صاحب سيادة تعسفية.

وكان هناك أتباع للمذهب الاسمي قالوا إن الله هو صاحب السيادة وإن هناك تعسفاً في ذلك، وهو ما لا يمكننا أن نفهمه أبداً، لذا فلا ينبغي لنا حتى أن نحاول. ولم يصدق كالفن هذا على الإطلاق. قال كالفن إنك لن تفهم أبداً إرادة الله السيادية إذا لم تفهم كيف تعمل هذه الإرادة من خلال حكمته، وحبه، ونعمته، وعدله.

هناك نوع من التعديل الذي أدخله كالفن على مذهب الاسمية. ولكن من المؤكد أنه تأثر بالمذهب الاسمي، وتأثر بالفلسفة، وكان على استعداد لاستخدام الفلسفة في تشكيل لاهوته. ولكن كانت هناك أوقات كان عليه أن يقول فيها: هذه هي النقطة التي أقف فيها بعيدًا عن غيري من أتباع مذهب الاسمية الذين هم من علماء اللاهوت.

أعتقد أنهم أخطأوا عندما تحدثوا عن الإرادة السيادية لله كما لو كانت هذه الإرادة السيادية لله نوعًا من الإرادة السيادية المطلقة. حسنًا، إذن الاسمية هي أحد التأثيرات، أليس كذلك؟ وكان التأثير الثاني بسبب خلفيته الفرنسية. كان هناك دقة في كتاباته لا تجدها في لوثر، على سبيل المثال.

كان هناك وضوح في الفكر، وكان هناك وضوح في التعبير لدى جون كالفن لا تجده لدى مارتن لوثر. هل من الممكن أن يكون أي منكم من خريجي تخصص اللغويات؟ أنا بالتأكيد لا. ولكنني أعتقد أنه عندما تقرأ الفرنسية، فإنك تجد وضوحًا أكبر في التعبير عنها مقارنة بقراءتك للألمانية، وخاصة عندما تقرأ عن علماء اللاهوت الألمان.

عندما تقرأ أعمال علماء اللاهوت الألمان، قد تبدأ أحيانًا بصفحة واحدة، ثم تقرأ بعد صفحة أو نحو ذلك جملة واحدة. قد يكون الأمر معقدًا ومعقدًا. لكن لغة كالفن تتسم بالوضوح، ولا شك في ذلك بالنسبة إلى لغة لوثر.

إذن هذا هو الرقم اثنان. حسنًا، الرقم ثلاثة. الرقم ثلاثة هو أنه متأثر بلا شك بالإنسانية.

الآن، دعونا نحدد مفهوم الإنسانية في ذلك العالم الذي عاش في العصور الوسطى. تذكروا أن مصطلح "إنساني" ليس بالضرورة مصطلحًا سيئًا. فالإنسانية كانت بمثابة إعادة تقييم وإعادة فهم للإغريق والرومان، والفكر اليوناني والروماني، والفلاسفة اليونانيين والرومانيين، والكتاب اليونانيين والرومانيين، وما إلى ذلك.

لذا، كانت الإنسانية تحاول إعادة فهم هذا الأمر وإعادة ترتيبه وتقييمه بهذا المعنى. وبمعنى ما، يمكننا القول إن ثقافة كالفن كانت ثقافة إنسانية. لقد تعلم الإنسانية بالتأكيد في الجامعات التي التحق بها ودرس فيها، ولا شك في ذلك.

والآن، ما نريد أن نلاحظه فيما يتصل بالإنسانية هو أن كالفن لم ينظر إلى الثقافة والكنيسة باعتبارهما متناقضين بالضرورة. لذا، فهناك أشياء يمكن تعلمها من الثقافة. وهناك أشياء يمكن للكنيسة أن تتعلمها من الثقافة.

إذا كانت الكنيسة تريد حقًا أن تتحدث إلى الثقافة، فهناك أشياء يمكنها أن تتعلمها من الثقافة. يمكن إجراء محادثة مع الثقافة. لقد أدرك أوجه القصور في الثقافة.

إذا كانت هناك ثقافة تحاول أن تتشكل دون الرجوع إلى الله أو إلى المسيح أو إلى الكنيسة، فهو يدرك العيوب في الإنسانية وفي الثقافة. لكنه لم يكن من الأشخاص الذين قالوا إن الثقافة ساقطة تمامًا، والكنيسة جيدة تمامًا، والثقافة ساقطة تمامًا، ولا ينبغي للطرفين أن يتحدثا مع بعضهما البعض. لذا، نحتاج إلى ملاحظة ذلك.

لقد تعلم الكثير من الإنسانية، وهو على دراية كبيرة بالإغريق والرومان. لذا فإن هذا هو السبب الثالث.

حسنًا، لقد ذكرنا الرقم الرابع في اليوم الآخر، ولكنني سأذكره هنا فقط لأنه من حيث التأثيرات عليه، وخاصة في كتابة لاهوته، كان مدربًا في القانون. إنه يجادل مثل المحامين. لديه حجة دقيقة ومدروسة ومدروسة للغاية من أجل الإنجيل.

ومن الصعب جدًا الجدال مع كالفن، وسأخبرك بذلك. سواء كنت توافقه الرأي أم لا، فإن حججه محكمة في بعض الأحيان، ومتماسكة من الناحية القانونية. لذا فإن هذا هو السبب الرابع.

خامسًا، بالطبع، الإصلاح الديني، والذي تأثر به كثيرًا. وقد ذكرنا أنه عندما ذهب للدراسة في باريس، كان لوثر أحد أوائل الأشخاص الذين قرأ لهم. ولا أعتقد أن هناك أي شك في أن لوثر كان مسؤولًا ولو جزئيًا عن تحول كالفن.

لقد تأثر كثيرًا بلوثر وما كان يقال في الإصلاح الديني وما كان يحدث أثناء الإصلاح الديني. لقد تحدثنا أيضًا عن أشخاص آخرين أثروا عليه بالفعل أثناء الإصلاح الديني. حسنًا، فقط اثنان من المؤثرات الأخرى.

كان ينبغي لي أن أحفظ هذه الجملة إلى النهاية لأظهر مدى أهميتها، لكنها الكتاب المقدس بالطبع. لقد كان رجلاً من رجال الكلمة. كان رجلاً من رجال الكتاب المقدس.

وهكذا أصبح الكتاب المقدس هو التأثير الأكثر أهمية على جون كالفن. أولاً وقبل كل شيء، كان كالفن مفسّرًا للكتاب المقدس. أياً كان ما تفكر فيه بشأن جون كالفن، فهو كان شخصًا يفسر الكتاب المقدس وما إلى ذلك.

حسنًا، والأخير هو ما دونته للتو في ملاحظاتي ومصادر أدبية أخرى. إنه متأثر جدًا بالقديس أوغسطين، ومتأثر جدًا بالقديس توما الأكويني. لقد ذكرنا بالفعل مدى تأثره بلوثر.

ولكن هناك الكثير من المصادر الأدبية التي تصل إليه، ومعظمها مصادر لاهوتية يقرأها، ولكن هناك الكثير من المصادر الأدبية التي تساعده في تشكيل قراءته. حسنًا، هذا مجرد مقدمة. ثم هناك شيء آخر أحتاج إلى قوله لتقديم كل هذا، وهو ما دفعه إلى كتابة المعاهد.

أود أن أذكر بعض الأسباب التي دفعته إلى كتابة المبادئ لأن هذا أصبح عمل حياته. أعني أنه كتب الكثير من الأشياء الأخرى، لكن المبادئ هي ما نهتم به هنا فيما يتعلق بعلم اللاهوت. حسنًا، من الواضح أن الروح القدس دفعه إلى كتابة المبادئ، لكن إليكم بعض الأسباب الأساسية.

حسنًا، لقد أخبرنا بكل هذا في المعاهد، لذا لا داعي للتخمين. إنه جيد جدًا في عرض كل هذه الأشياء. لكن السبب الأول لكتابة المعاهد هو أنه أراد أن تكون المعاهد مفتاحًا لفهم الكتاب المقدس.

بالنسبة له، كانت المعاهد بمثابة مفتاح تفسيري لما أسماه الفهم الجيد والصحيح للكتاب المقدس. لذا فهو يريد من الناس أن يقرؤوا معاهده؛ يريد من الناس أن يكون لديهم الكتاب المقدس هنا والمعاهد هنا، وأن يقرؤوا المعاهد كوسيلة لفتح الكتاب المقدس لهم. لذا، فهي مفتاح لفهم الكتاب المقدس.

هذا أحد الأسباب التي دفعته إلى كتابة هذا الكلام. نعم، نعم، بطريقة ما، أعني، بمعنى ما ، إنه كلاهما، ولأنه عندما يقوم في المعاهد، عندما يذكر مرجعًا من الكتاب المقدس ويشرح هذا المرجع، فإنه يرغب في أن يقرأ الناس هذا المرجع في النص أيضًا.

لذا ، فمن المحتمل أن يكون الأمران مترابطين، وبدلاً من قراءة المعاهد بأكملها أولاً، والتي أصبحت عبارة عن مجلدين ثم قراءة الكتاب المقدس، فمن المحتمل أن يكون الأمران مترابطين؛ استمر في قراءة كليهما، على الأرجح. لأنه، كما يشرح، يريد منك أن تنظر إلى هذا النص.

هناك سبب آخر هنا، السبب الأول، وهو فتح الكتاب المقدس أمام الناس. حسنًا. السبب الثاني هو ما أسماه، إنني أعرض خلاصة الدين.

أنا أعطي ملخصًا للدين، وأعطي أهم ما في الدين، والآن يقصد بالدين المسيحية.

لم يكن يقصد الدين بشكل عام، لكنه كان يعرض خلاصة الدين. إنه يضعه في ترتيب، ويعطيك ملخصًا. ما هو الأهم في الدين؟ ما هو الأهم، استبدل كلمة المسيحية؛ ما هو الأهم في المسيحية الذي يجب معرفته؟ حسنًا، كان يعتقد أنه إذا قرأت المعاهد، فستفهم ذلك نوعًا ما.

حسنًا. ثالثًا، المعاهد هي بالتأكيد نوع من النظام العالمي المسيحي، والفلسفة المسيحية، وكيف ينبغي لك كمسيحي أن تنظر إلى العالم وما فيه. لذا، النظام العالمي المسيحي، ورؤية العالم من منظور مسيحي، وفهم العالم من خلال النظارات المسيحية.

بالتأكيد، كان هذا مهمًا بالنسبة لجون كالفن. لذا فهذه فلسفة مسيحية تتبلور هنا. حسنًا.

رابعًا، إنه عمل اعتذاري. لا شك في ذلك. إن كالفن يدافع عن نفسه، وهو مدافع جيد.

إنه مدافع عن الإيمان المسيحي، ولكنه مدافع عن الإيمان المسيحي كما يفهمه الإصلاحيون. لذا فهو يستخدم مبادئ الإصلاح، وتفسيرات الإصلاح، وما إلى ذلك للدفاع عن الإيمان المسيحي. لا شك أن هذا دفاع عن الإيمان المسيحي.

هذا العمل عبارة عن اعتذار، إنه دفاع عن الإيمان، لا شك في ذلك. حسنًا، حسنًا.

وأخيرًا، هناك مقدمة تبشيرية حقيقية، وسبب تبشيري لكتابة هذا الكتاب. يخبرنا كالفن أنه يريد الوصول إلى الضالين من خلال كتابة هذا الكتاب. لكن هذا تغير قليلاً.

دعوني أريكم كيف تغير ذلك. لقد كتب الطبعة الأولى في عام 1536. لقد كُتبت الطبعة الأولى من المعاهد بالتأكيد للأشخاص الذين لم يتعلموا، للأشخاص الذين لم يعرفوا الكثير عن الكتاب المقدس أو عن الكنيسة.

لقد كان هذا الكتاب تبشيريًا للغاية، حيث كان يحاول أن يقود الناس إلى الإيمان بالمسيح والتعمق في الكتب المقدسة، وأن يصبحوا أعضاء في الكنيسة، وما إلى ذلك. لذا فإن طبعة عام 1536 من المبادئ كانت تبشيرية بهذه الطريقة الأساسية للغاية في محاولة الوصول إلى الناس برسالة المسيح وما إلى ذلك. والآن، مع تطور المبادئ أكثر فأكثر، كانت الطبعات اللاحقة، أو المواد اللاحقة، مكتوبة حقًا للرعاة والمعلمين في الكنيسة لمساعدتهم على فهم كيفية استخدام هذه المواد وأن يكونوا مبشرين جيدين.

كيف يمكن للرعاة والمعلمين... إذن، تصبح المادة أكثر تعقيدًا. تصبح الحجة أكثر تفصيلاً كلما كتب أكثر عن المعاهد. لذا، فهو يعلم أن الطبعات اللاحقة للمعاهد لن تروق لشخص لا يعرف شيئًا عن المسيحية.

إن هذا الشخص لن يفهم المعاهد. ولكن القس والمعلم سيكونان أكثر استعدادًا للقيام بمهامهما وأن يكونا مبشرين جيدين. لذا فهناك غرض تبشيري، أولاً وقبل كل شيء، تقريبًا لغير المتعلمين في البداية، ولكن مع تقدمه، يكون الغرض هو القساوسة والمعلمين وما إلى ذلك، ويصبحون مبشرين.

ولكن هناك هدف تبشيري، لا شك في ذلك. لذا، نود أن نلاحظ أيضًا، فيما يتعلق بهذا الأمر الأخير فيما يتعلق بالمقدمة بشكل عام، أن كالفن كتب الكثير من الأشياء بخلاف المعاهد. لذا، كتب كالفن ونشر عظات.

لقد نشر تعاليم دينية، ونشر تعليقات على الكتاب المقدس. سوف نركز على المعاهد، ولكن يجب أن نتذكر أن كتاباته ضخمة.

حسنًا، لقد كان رائعًا جدًا. حسنًا، نعم، جيسي. جيسي، عندما قلت إنه عمل اعتذاري، هل هذا نوع من الدفاع؟ غالبًا ما يكون دفاعًا ضد الكاثوليكية الرومانية، أليس كذلك؟

لقد آمن، وتذكر أنه ترك الكنيسة، أو أنه لم يتركها، بل تركته الكنيسة. إذن، لم تكن الكنيسة الحقيقية. كانت هناك كنائس محلية؛ سنتحدث عن هذا. في الواقع، كانت هناك كنائس كاثوليكية محلية شعر أنها جزء من الكنيسة الحقيقية، بلا شك.

ولكن كان عليه أن يترك الكنيسة الهرمية حتى يبقى في الكنيسة الحقيقية. لذا، فإن هذا اعتذار ودفاع ضد ما كان يعتقد أنه تآكل كاثوليكي للإيمان، نعم. لذا، فقد دخل في صراع مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، بلا شك.

هناك أمر آخر يتعلق بهذا الموضوع، قبل أن نتوقف هنا، وهو لماذا يفعل هذا، وما الذي دفعه إلى القيام بهذا، وما الذي يحفزه على القيام بهذا. حسنًا، دعونا نلقي نظرة على بعض اللاهوت هنا بينما يحاول التحدث إلى الكنيسة. وسنبدأ بلاهوته عن البشرية.

أنا أستخدم هذه اللغة لأنها اللغة المستخدمة في المعاهد، لاهوت البشرية. وسنرى ما إذا كان بوسعنا فهم ذلك. تذكر الآن، انظر إلى اثنين، عقيدة البشرية؛ وانظر إلى ثلاثة، عقيدة الله.

تذكروا ما قاله كالفن نفسه: إن كل الحكمة التي نمتلكها، أي الحكمة الحقيقية والسيادية، تبدأ بفهم الله وفهم أنفسنا، ولكن من الصعب أن نحدد أيهما يأتي أولاً. حسنًا، إذن فنحن نأخذ كلامه على محمل الجد، ونبدأ بعقيدته عن البشرية، ثم ننتقل إلى عقيدة الله. كان بوسعنا أن نبدأ بعقيدة الله ثم ننتقل إلى عقيدة البشرية، البشرية.

إذن، نحن نأخذ بكلمة كالفن فقط؛ نحن فقط نلتزم بمنهجيته الخاصة في القيام بذلك. لذا، فلنبدأ بأنفسنا. حسنًا، أولاً، دعني أضع بعض الكلمات، ثم سنضعها هنا.

أوه، لقد تحدثت بالفعل عن الاسمية هنا. هل كتبت الاسمية بشكل صحيح؟ لقد تحدثت عنها بالفعل هنا. حسنًا، أول شيء يتعين علينا فعله هو فهم كيفية نظر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى إلى البشرية.

ما هو فهمهم للبشرية، البشرية؟ حسنًا، يمكن العثور على ذلك في العبارة "facere" quod in seest . لذا، لن يكون هناك الكثير من أنواع الكلمات والعبارات التي سنستخدمها هنا، مثل اللاتينية أو أي شيء من هذا القبيل، ولكن فقط تلك التي نستخدمها، والتي ستصبح على دراية بها . كوود في سيست .

حرفيا، وجه تعني كلمة quod in seest أن تفعل ما في داخلك لتفعله. وكان هذا نوعًا من الأنثروبولوجيا في العصور الوسطى، حيث كان البشر لا يزالون يتمتعون بالخير في داخلهم، وبالتالي كانوا قادرين على فعل ما في داخلهم ليفعلوه، وفعل الشيء الصحيح الذي في داخلهم ليفعلوه. لذا، فإن مواجهة هذا النوع من الخير أمر ممكن . في الحقيقة ، افعل ما في وسعك، افعل الشيء الصحيح الذي تستطيع فعله كإنسان. لا يزال لديك بعض الخير بداخلك، لذا افعل ذلك.

حسنًا، هذا هو اللاهوت الذي كان من المفترض أن يُنظَر إلى كالفن باعتباره كاثوليكيًا رومانيًا صالحًا. وهذا هو اللاهوت الذي كان من المفترض أن ينشأ عليه. ثم يأتي كالفن وينكر ذلك؛ ويقول إن هذا غير صحيح.

لا يمكنك أن تفعل ما في داخلك. لا يستطيع البشر أن يفعلوا ما في داخلهم. لماذا؟ بسبب الخطيئة الأصلية.

إذن، بالنسبة لكالفن، فإن ما يعنيه بالخطيئة الأصلية هو أننا جميعًا نشترك في خطيئة آدم، والكلمة التي يستخدمها في مؤسساته هي أن صورة الله قد شوهت فينا. إذن، صورة الله قد شوهت فينا. الآن، إذا كنت تقود سيارتك على الطريق ووجدت شيئًا على الطريق قد دهسه شخص ما مرات عديدة وشوّهه حقًا، فلن تتمكن تقريبًا من تحديد ما هو، كما تعلم.

حسنًا، كان هذا هو فهم كالفن للخطيئة الأصلية: صورة الله مشوهة فينا، حسنًا. وبالتالي، بالنسبة لكالفن، فإن مواهبنا الروحية، التي تتمثل في القيام بما نستطيع القيام به، قد ضاعت تمامًا بالنسبة لكالفن. لا توجد إمكانية للقيام بما في داخلك عندما يتعلق الأمر بالحياة الروحية بالنسبة لكالفن لأن صورة الله مشوهة فينا.

ولكن هناك، كما يذكرنا كالفن، وذكرنا القديس أوغسطين، وذكرنا كالفن أن هناك مواهب طبيعية نملكها. فنحن نملك بعض القدرة على التفكير والعقل والتحدث، وهي مواهب طبيعية فاسدة ولكنها غير مشوهة. لذا، حتى وإن كنا ساقطين، حتى وإن كنا فاسدين، حتى وإن لم نعد نحمل صورة الله لأنها مشوهة فينا، فما زال بوسعنا أن نضيف اثنين واثنين ونحصل على أربعة، أو ما زال بوسعنا أن نزرع أرضنا أو ما زال بوسعنا أن نكون طيبين مع جيراننا من حين لآخر، كما تعلمون، أن نفعل شيئاً طيباً، أو أن نقوم بعمل طيب.

حسنًا، لكن هذه القدرة على فعل ما فيك لفعله، لا تملك القدرة على فعل ما فيك لفعله بالمعنى الروحي. يمكنك فعل بعض الأشياء بالمعنى الطبيعي ولكن حتى هذا فاسد. لذا حتى كالفن كان لديه وجهة نظر متشائمة حول ما يمكنك فعله بالمعنى الطبيعي، حسنًا؟ حسنًا، بالنسبة لكالفن، فإن الحياة الأساسية للناس من هنا فصاعدًا في حياتهم اليومية، في الأساس بالنسبة لكالفن، هي أن الناس يعيشون حياتهم في تمرد كامل ضد الله.

هذا هو ما يحدث مع جماهير الناس. إنهم لا يفعلون ما هو في وسعهم فعله، أو ما هو جيد، لأنهم لا يستطيعون القيام بذلك. إنهم غير قادرين على القيام بذلك. إنهم يعيشون حياتهم في تمرد على الله، وبالتالي، ليس لديهم عذر لتلك الأفعال.

حسنًا، إن جذر كل هذا بالنسبة لكالفن هو الكبرياء. الكبرياء هو ما يمنعنا من معرفة أنفسنا ومعرفة الله كما ينبغي. وحتى تفهموا النقطة، فقد أطلق على ذلك الكبرياء النتن.

لذا فإن الكبرياء هو ما يمنعنا حقًا من معرفة أنفسنا ومن معرفة الله. لذا نمر بحياتنا متمردين على الله بهذه الطريقة المتكبرة، وهناك. حسنًا، الآن، أين تأتي المسؤولية هنا؟ هل أتحمل أي مسؤولية هنا كشخص يعيش بهذه الطريقة التي حددها كالفن نوعًا ما لعلم الأنثروبولوجيا الخاص به؟ ليس مثل الروم الكاثوليك، fac request in se est ، ولكن علم الأنثروبولوجيا الذي هو الخطيئة الأصلية، المليء بالخطيئة الأصلية، والكبرياء النتن، نحن نتمرد على الله وكل شيء.

هل عليّ أي مسؤولية؟ أذهب لسماع عظة كالفن صباح الأحد في جنيف. ما هي مسؤوليتي؟ مسؤوليتي الأولى هي أن أرى نفسي كخاطئ متمرد على الله وأن أعترف بهذه الخطايا. المسؤولية الأولى لمن يستمع إلى الإنجيل هي الاعتراف بخطاياه.

لأنه إذا لم أتحمل مسؤولية الاعتراف بنفسي كخاطئ والاعتراف بخطاياي، فلن أعرف نفسي أبدًا ولن أعرف الله أبدًا. لذا، بالنسبة لكالفن، عليك أن تتحمل هذه المسؤولية على عاتقك. تعترف بخطاياك وتؤكد أنك خاطئ.

كانت هذه بداية معرفة الذات. كان ذلك يومًا مضادًا للثقافة السائدة في العصور الوسطى، لكنه في الحقيقة مضاد للثقافة السائدة. إنها رسالة مضادة للثقافة السائدة في عالمنا بالتأكيد، أليس كذلك؟ أعني، في عالمنا، هل هذه هي الطريقة التي يفكر بها الناس في أنفسهم أولاً وقبل كل شيء؟ أول شيء في الصباح، يفكرون في أنفسهم كخطاة في تمرد ضد الله.

لا أعتقد أن الناس في عالمنا يفكرون في أنفسهم بهذه الطريقة. ولا أعتقد أنهم يتحملون مسؤولية التفكير في أنفسهم باعتبارهم أشخاصًا متمردين على الله. وكان رد كالفن على ذلك، بالطبع، هو أنه إلى أن تفعل ذلك، فلن تتمكن من ذلك؛ باركك الله؛ لن تتمكن من معرفة نفسك إلى أن تفعل ذلك.

بمجرد أن تفعل ذلك، ستبدأ في اكتساب بعض الوعي الذاتي والمعرفة الذاتية الحقيقية، وهذا سيقودك إلى معرفة الله. ثم، كلما زادت معرفتك بالله، كلما زادت معرفتك بنفسك. لذا، بالنسبة لكالفن، هذا أمر بالغ الأهمية.

إذن، من هنا يبدأ كل شيء. الآن، عندما يتعلق الأمر بعقيدة البشرية، كان كالفن يعتقد أنه هل أحتاج إلى فعل أي شيء بهذا الميكروفون؟ لا، حسنًا، حسنًا. عندما يتعلق الأمر بعقيدة البشرية، كان كالفن يعتقد أن الجميع قادرون على فهم هذه العقيدة عندما يسمعونها تُوعظ من المنبر.

لا يوجد أحد لا يستطيع فهم هذا. كل شخص قادر على الفهم. ليس عليك أن تكون شخصًا، ولا أن تكون مسيحيًا صالحًا لفهم هذه الرسالة.

إنها قابلة للفهم من قبل الجميع. لذا، لا يوجد أي شك في ذلك بالنسبة لكالفن. وبقدر ما يتعلق الأمر به، فإن الجميع بحاجة إلى تلقي تعليمات صريحة في هذا الشأن.

لذلك أراد أن يحضر الناس في جنيف الكنيسة، وأن يحضر جميع المواطنين الكنيسة، لأنه كيف يمكن أن يكونوا مواطنين صالحين إذا لم يعرفوا أنفسهم بشكل صحيح؟ حسنًا، هذا هو أول شيء، عقيدة البشرية أو عقيدة البشرية، كما نقول اليوم. أنا فقط أستخدم اللغة التي تُرجمت إلى المعاهد. حسنًا.

حسنًا، الفساد الكامل، عقيدة البشر، لا تتطلب الحقيقة للقول بنعم، لكننا فاسدون تمامًا. صورة الله مشوهة فينا. نحن ممتلئون بالكبرياء النتن.

نحن في حالة تمرد ضد الله. ويا لها من رسالة ثقافية مضادة صعبة. هل لديكم أي شيء عن هذه الرسالة؟ أنا لا أطلب منكم بالضرورة أن تتفقوا مع كالفن.

أطلب منك أن تفكر في لاهوتك الخاص فيما يتعلق بما يعلمنا إياه كالفن وتقول، كيف يتوافق هذا مع ما أعتقده؟ هل أتفق معه؟ هل أختلف معه؟ هل هو مفيد لي؟ هل هناك حوار يمكنني أن أجريه مع كالفن حول هذا الأمر؟ كما تعلم، هذا هو أهم شيء. حسنًا، هل نحن موافقون على ذلك؟ حسنًا.

إن عقيدة الله هي ج. إن كل الحكمة التي نمتلكها تبدأ بمعرفة أنفسنا ومعرفة الله. وهذان الأمران متشابكان. حسنًا.

حسنًا، أول شيء عن عقيدة الله هو أنه أحب كلمة "السيادة". الله هو الرب السيادي للكون.

لا شك في ذلك. ولكنه ليس الرب السيادي للكون بالطريقة التي علمها أتباع الاسمية. إنه الرب السيادي للكون، ونحن نفهم سيادته.

نحن نفهم سيادته لأن هذه السيادة تتجلى في المحبة، وتتجلى في العدل، وتتجلى في إخلاصه لنا ونعمته علينا.

لذا، فليس من السيادة المطلقة أن يفعل ما يحلو له، ولن نفهم أبدًا السبب وراء ذلك. كان هذا هو ما علمه بعض أتباع المذهب الاسمي. لا، ليس الأمر كذلك.

إنها سيادة مرتبطة بنا بشكل جميل بهذه الطرق. لذا كان هذا مهمًا. الآن، من المثير للاهتمام أن نلاحظ عندما تقرأ المعاهد كيف ينبغي لنا أن نستجيب لله. فيما يلي أنواع الكلمات التي تقرأها في استجابتنا لذلك الإله.

ينبغي لنا أن نخاف الله، وأن نكرمه، وأن نثق في الله.

لذا، لم يكن ذلك فقط لأنه صاحب السيادة ولأنه يُظهِر سيادته بهذه الطرق الرائعة. لاحظ عندما تقرأ المعاهد الكلمات التي ترد بها علينا هذه الإلهة. تكريم، تبجيل، خوف، حب، ثقة.

هكذا ينبغي لنا أن نكون شاكرين لكوننا أبناء هذا الإله. لذا فإن استجابتنا لذلك مهمة للغاية. حسنًا، هناك أمر آخر يتعلق بالله نفسه، وهو أن مجد الله لا يمكن أن يتأثر بأي شكل من الأشكال.

يجب عليك دائمًا إبراز مجد الله. لا يجب عليك أبدًا أن تفعل أو تقول أي شيء يضعف أو يؤذي أو ينكر مجد الله. لذا، اقرأ المزامير واقرأ عن مجد الله.

وهكذا تحدث كثيرًا عن مجد الله. ويجب أن نلاحظ أيضًا أن حرية الله لا تنتهك أبدًا. فالله حر لأنه الله.

لذا، لا يمكنك أبدًا أن تضعف أو تتحدث ضد أو تشكك في حرية الله. في الواقع، كما سنرى لاحقًا مع لاهوته، فإن الله حر في اختيار أولئك الذين سيخلصون. وهو حر في اختيار أولئك الذين سيُدانون.

هذه هي حرية الله، ولا يمكنك أبدًا المساس بحرية الله هذه، ولا يمكنك أبدًا التقليل من قيمة حرية الله هذه.

إنه حر تمامًا لأنه الله. قد لا نفهم هذه الحرية، ولكن على الرغم من ذلك، بالنسبة لكالفن، فهو حر. حسنًا، هناك شيء آخر نريد أن نلاحظه عندما يتعلق الأمر بالله.

أعني، من الواضح أننا نستطيع أن نتحدث عن الله طيلة بقية الدورة مع كالفن، ولكن لأن هذه دورة استقصائية نوعًا ما، فإننا ننتقل عبر الأشياء. لكنني أحب صورة الله كخالق وفادي. الله هو الخالق والفادي.

ولكي نفهم الله بشكل كامل، لا يمكننا أن نفهمه إلا في المسيح، بالطبع. فالمسيح هو الوحي الكامل لله. والمسيح هو الذي يساعدنا على فهم طبيعة الله كخالق وفادي لأن المسيح هو الخالق والفادي.

لذا فإن فهمه لله ليس فهماً لله بدون المسيح. إنه ليس توحيدياً. دعونا نعود إلى سيرفيتوس.

كان لدى سيرفيتوس فهم توحيدي لله. هل تتذكرون مايكل سيرفيتوس الذي أُحرق على المحك في جنيف؟ كان لديه فهم توحيدي لله. الله موجود هنا.

نحن هنا في الأسفل، وهناك فجوة بيننا. وهذا لم يكن صحيحًا بالنسبة لكالفن، بالطبع، لأن أفضل فهم لدينا لله هو عندما ننظر في وجه المسيح.

والمسيح هو الخالق والفادي، وهذا هو الله. لذا، إذا كنت تريد أن تعرف من هو الله، فانظر إلى المسيح. فهذه هي الطريقة الأفضل لفهم الله.

حسنًا، دعني أتوقف هنا لدقيقة واحدة. إذًا، فلنبدأ بالله.

أنا آسف. نبدأ بالبشرية، ثم تبدأ كل الحكمة التي نمتلكها بمعرفة الله ومعرفتنا بأنفسنا. ثم نذهب إلى الله.

وكلما زاد فهمنا لله، كلما زاد فهمنا لأنفسنا. وكلما زاد فهمنا لأنفسنا، زاد فهمنا لله. يدور الأمر في دائرة.

إذن، هل لديكم أية أسئلة بخصوص هذه الدائرة الرائعة التي نحن فيها هنا حيث نبدأ في دراسة لاهوت كالفن؟ هذا تصريح وتعليم. فبينما يعظ، فإنه يخبر الناس أنه لا ينبغي لكم أبدًا أن تتأثروا بأفعالكم. لا ينبغي لكم أبدًا أن تؤثروا على مجد الله بأفعالكم، بأقوالكم، بأفعالكم.

يجب أن تتذكر دائمًا أنك تقف في حضرة مجد الله، ويجب ألا تفعل أي شيء من شأنه أن ينتقص من ذلك بأي شكل من الأشكال. لذا فهذه حقيقة بالنسبة لكالفن، ولكنها أيضًا تحذير. نعم.

نعم، راعوث؟ عندما تستخدمين مصطلح "المسيح" بوسائل أخرى، هل هذا يعني شيئًا يقصده الله؟ المسيح هو الوحي الكامل لله. نعم، المسيح، نحن نفهم الله.

كيف نفهم الله؟ إننا نفهمه بشكل كامل وكامل من خلال النظر في وجه المسيح. فالمسيح هو الكلمة الذي صار جسدًا وحل بيننا. إنه الوحي الكامل والكامل لله.

نعم، هناك شيء آخر هنا يتعلق بالبشرية والله، كما تعلمون، إنه شيء دائري هنا. إذن، هل انتهينا من ذلك؟ حسنًا.

نعم، حسنًا، دعنا ننتقل إلى عقيدة الكنيسة، وهي العقيدة الرابعة في مخططك، لكنها النوع الثالث من العقيدة، عقيدة الكنيسة.

حسنًا، يوجد الكثير هنا. عقيدة الكنيسة.

حسنًا. حسنًا. أولاً وقبل كل شيء، بالنسبة لكالفن، الكنيسة لم تسقط أبدًا بشكل كامل.

لم تسقط الكنيسة مطلقًا بشكل كامل. لم تسقط الكنيسة مطلقًا بشكل كامل بعيدًا عن الله. لذا، كما ترى، فإن الكنيسة وما فعله كالفن كان التمييز بين الكنيسة المرئية والكنيسة غير المرئية.

حسنًا، دعونا نفرق بين الكنيسة المرئية والكنيسة غير المرئية.

إذن ، ما هي الكنيسة المرئية؟ الكنيسة المرئية هي الكنيسة التي تراها من حولك. إنها الجماعة التي تجتمع صباح يوم الأحد. إنها الكنيسة الموجودة على الزاوية.

إن ما تسمعه هو صوت القس أو الكاهن وهو يتناول القربان المقدس أو يكرز بعشاء الرب. أما الكنيسة المرئية فهي الكنيسة التي تراها، الكنيسة التي تراها بحواسك. هذه هي الكنيسة المرئية.

حسنًا. الآن، بالنسبة لجون كالفن، من المهم جدًا أن نلاحظ أن الكنيسة المرئية معيبة، ونحن نعلم ذلك جيدًا، أليس كذلك؟ إن الكنيسة المرئية هي منظمة بشرية معيبة، وهناك كهنة سيئون، وهناك خدام سيئون، وهناك أناس عاديون سيئون، وفي بعض الأحيان عندما يصبح الشخص مسيحيًا، وتجلبه إلى الكنيسة، فإن الشيء الذي تريد القيام به هو إبعاده عن بعض قديسي الكنيسة، لأن بعض قديسي الكنيسة هم أسوأ الناس الذين يمكنك مقابلتهم على الإطلاق. بعض قديسي الكنيسة هم أشخاص لا تريد لهم أن يختلطوا بهم.

إن بعض الناس خارج الكنيسة ألطف بكثير من بعض القديسين في الكنيسة. لذا فإن الكنيسة المرئية معيبة. لا شك في ذلك.

إنها كنيسة معيبة وليست كنيسة مثالية، ونحن ندرك ذلك، كما قال.

حسنًا، لكن الكنيسة غير المرئية هي الكنيسة الطاهرة. الكنيسة غير المرئية هي جسد المسيح، جسد المسيح البار. إنها نقية.

إنه جسد الله الطاهر هنا على الأرض. هذه هي الكنيسة غير المرئية، أليس كذلك؟ والكنيسة المرئية تحتوي على الكنيسة غير المرئية. إذن، داخل الكنيسة المرئية، لديك الكنيسة النقية.

إنه موجود. لذا، فأنا دائمًا أقول للطلاب، وسأقول لك لأنني لا أعرف خلفيتك اللاهوتية. ولا أعرف خلفيتك الكنسية.

لا أعلم من أين أتيتم جميعًا. أود أن أعرف ذلك يومًا ما. ربما تكونون على استعداد لمشاركة ذلك في مناقشاتنا يومًا ما.

ولكن الناس يسارعون إلى ترك الكنيسة بمجرد ظهور مشكلة ما في الكنيسة، أو عندما يتسبب قس سيئ أو بعض العلمانيين في حدوث مشاكل أو انقسامات في صفوف الكنيسة أو ما شابه ذلك. لذا، يترك الناس الكنيسة لأسباب مختلفة، وهم يتركون الكنيسة بالتأكيد. وبعض هذه الأسباب مشروعة.

كل ما أنصح به الناس هو أن يفكروا بوضوح قبل أن يتركوا كنيستهم المحلية أو قبل أن يتركوا طائفتهم المحلية. قد تشعر بالانزعاج مما يحدث ، أو قد تكون هناك أمور تجري في الكنيسة تمثل أخبارًا سيئة حقًا. ولكن في كل كنيسة، هناك كنيسة غير مرئية.

هناك الكنيسة الطاهرة، وكل كنيسة مرئية تحتوي على كنيسة غير مرئية، لذا فهناك نقاء.

في بعض الأحيان، أعتقد أن ما نحتاج إلى القيام به هو العثور على مؤمنين متشابهين في التفكير في الكنيسة يرغبون في إدخال الإصلاح على تلك الكنيسة المحلية أو إصلاح تلك الطائفة بدلاً من تركها تلقائيًا. لكن أوغسطينوس هو الذي صنع هذا الأمر العظيم، وهو يلتقطه ويصنعه لعصره وعصره. أعتقد أننا بحاجة إلى التفكير أكثر في الكنيسة المرئية مقابل الكنيسة غير المرئية.

لا شك أن الكنيسة غير المرئية هي الكنيسة الطاهرة. ونحن نشعر بالانزعاج الشديد من الكنيسة المرئية، أليس كذلك؟ أنا أشعر بالانزعاج بالتأكيد من الكنيسة المرئية لأن هناك الكثير من الحقد والمرارة والكراهية والأشياء القذرة التي تحدث في الكنيسة المرئية.

ولكن الكنيسة غير المرئية موجودة دائمًا. لذا نريد أن نتذكر ذلك. ربما يستطيع كالفن أن يساعدنا في هذا.

حسنًا، هذا أمر يتعلق بالكنيسة. إذا أراد أي شخص التحدث عن ذلك، فهو مرحب به بالتأكيد.

أود أن أعرف ما هي طوائفكم وما هي الحياة الكنسية التي تتبعونها. ربما في نهاية الدورة، ستكونون على استعداد لمشاركتي ذلك. سأكون سعيدًا بمعرفة مدى الاختلاف بيننا.

حسنًا، قال كالفن الآن، إذا كنت ستحاول العثور على الكنيسة الحقيقية في حياتك، فسوف تحاول العثور على الكنيسة الحقيقية. سوف تجد الكنيسة التي تعتقد أنها كنيسة العهد الجديد، الكنيسة الحقيقية.

ما هي علامات الكنيسة الحقيقية؟ قال كالفن إن الكنيسة الحقيقية لها علامتان. يجب أن تتمتع الكنيسة الحقيقية، كنيسة العهد الجديد، بهاتين العلامتين. إذا لم يكن الأمر كذلك، فهي ليست الكنيسة الحقيقية.

قد يكون هناك بعض النقاء في داخله وما إلى ذلك، ولكن إذا لم يكن كذلك، فإن هذه الرؤية واضحة جدًا. حسنًا، الآن، هاتان العلامتان، لا شيء أكثر أهمية من لغة كالفن هنا.

حسنًا، سأعطيك هاتين العلامتين. سأقتبسهما لك لأن كالفن دقيق للغاية في هذا الشأن. وكل كلمة يقولها تشبه المحامي.

ستسألون، حسنًا، ماذا يعني؟ ولكن على أية حال، حسنًا. إذن، أولاً، كلمة الله تُكرز بصدق. كلمة الله تُكرز بصدق في الكنيسة الحقيقية.

إنه لا يقول إن كلمة الله تُكرز بها، بل يقول إن كلمة الله تُكرز بها خالصة، وتُكرز بها على النحو الصحيح، وتُقسم كلمة الحق على النحو الصحيح، كما تعلمون. هذه هي السمة الأولى.

إذا وجدت أن كلمة الله تُكرز بها بشكل خالص، فأنت تعلم أن هناك كنيسة غير مرئية، الكنيسة الحقيقية. حسنًا، إذن، هل نحن بخير هناك؟ إن كلمة الله تُكرز بها بشكل خالص.

حسنًا. أما الأمر الثاني، وهو الأسرار المقدسة، فيتم إجراؤه بشكل صحيح. الأسرار المقدسة، التي يقصد بها المعمودية في عشاء الرب، وسوف نصل إلى ما أعتقد أنه في النهاية، ألا نصل إلى الأسرار المقدسة؟ ربما ينبغي لي أن أذكر ذلك.

حسنًا، سنرى. أعتقد أننا سنتحدث عن الأسرار لاحقًا. ولكن على أية حال، تُقام الأسرار بشكل صحيح.

حسنًا، إذًا، يجب أن تُدار هذه الطقوس كما أسسها المسيح. وبالطبع، بالنسبة لكالفن، فإن إدارتها بشكل صحيح تعني أنه يجب إدارتها بواسطة راعٍ مُرسَم.

لا يمكن أن يكون هناك أشخاص عاديون يقدمون الأسرار ويعمدون الناس بها. وبالمناسبة، كان يؤمن فقط بالمعمودية في عشاء الرب. لذا، لا يمكن أن يكون هناك هذا.

حسنًا، إذن، هذه هي العلامة الحقيقية للكنيسة. إن كلمة الله تُكرز فقط.

إن الأسرار المقدسة تُدار بشكل صحيح. والآن، هناك المحامي. هناك المحامي.

كل كلمة لها قيمتها، فهو يعني كل كلمة، ويتحدث عن كل كلمة، كما تعلمون.

حسنًا، هناك المحامي قادمًا من هناك. حسنًا، حسنًا.

لقد تحدثنا بالفعل عما إذا كان ينبغي لك أن تترك الكنيسة. لا أعلم إن كان هناك أي شيء آخر ينبغي أن نقوله. هل ينبغي لك أن تترك الكنيسة؟ حسنًا، ربما ينبغي لي أن أقول بضعة أشياء.

هل يجب عليك أن تترك الكنيسة؟ لقد تحدثت عن هذا الأمر في وقت سابق، ولكن لا بأس. أولاً وقبل كل شيء، الله وحده يعلم من هم المختارون . أما أنت فلا تعرف من هم المختارون .

لذا، إذا كنت تفكر في ترك الكنيسة، فقد تفكر في تركها لأنها قد تصبح هرطوقية وما إلى ذلك. قد لا يزال هناك أشخاص اختارهم الله للخلاص. قد يكون هناك بعض الأشخاص المختارين في تلك الكنيسة.

إذن، هذا أمر واحد يتعلق بما إذا كان ينبغي لك أن تترك الكنيسة أم لا. الله وحده يعلم من هم المختارون . دعني أذكر اثنين وثلاثة، ثم علي أن أمنحك استراحة.

ولكن دعوني أذكر اثنين وثلاثة. الأمر مثير للاهتمام للغاية. لم يكن كالفن معاديا للكاثوليكية.

كان كالفن يختلف مع الكنيسة الكاثوليكية الهرمية كما فعل لوثر. ولكن كالفن كان يعتقد أن الكنيسة الكاثوليكية المحلية قد تكون جزءًا من الكنيسة غير المرئية. وقد تكون هناك نقاء حقيقي في تلك الكنيسة الكاثوليكية المحلية.

إن هذه الكلمة قد تكون مناسبة للتبشير بها، وقد تكون مناسبة لتوزيع الأسرار المقدسة. الله وحده يعلم ذلك. ولكن كالفن، مثل لوثر، لم يدين الكنيسة الكاثوليكية.

كان كالفن، مثل لوثر، يدين التسلسل الهرمي وبنية الكنيسة الكاثوليكية. ولكن الكنيسة الكاثوليكية المحلية في الشارع المجاور، لم يكن كالفن ولا لوثر ليدينا ذلك على الإطلاق. فقد كانا يعتقدان أنه من الممكن أن تكون الكنيسة جزءًا من الكنيسة غير المرئية.

لذا، لم يكن كالفن ولوثر مثل الأصوليين الأميركيين اليوم. فهناك أصوليون أميركيون اليوم معادون للكاثوليكية إلى الحد الذي يجعلنا لا نجد كاثوليك صالحين. ولا يوجد كاثوليك صالحون ولا كنيسة كاثوليكية صالحة.

لا يمكنك أن تدعي ذلك مع كالفن ولوثر على الإطلاق. في العديد من الكنائس، الكاثوليكية والبروتستانتية والأرثوذكسية الشرقية، هناك الكنيسة غير المرئية، لا شك في ذلك. حسنًا، يجب أن نذكر أيضًا أنه إذا تركت الكنيسة، فهناك تحذير يقدمه كالفن دائمًا هنا، وهو أنه تذكر أنه خارج الكنيسة، لا يوجد خلاص.

لا يوجد خلاص خارج الكنيسة. عليك أن تكون في الكنيسة لتعرف وتسمع رسالة الخلاص والإيمان بالمسيح وما إلى ذلك، ثم تنضج في هذه الحياة. لذا، خارج الكنيسة، لا يوجد خلاص على الإطلاق.

لذا، كان كالفن صارمًا للغاية بشأن هذا الأمر. لا يمكنك أن تجد الخلاص خارج الكنيسة. لا أعرف.

هل يجب أن أكرز هنا؟ نعم، سأكرز. حسنًا، سأكرز الآن. لن أدرس بعد الآن.

أنا أعظ. هناك خط رفيع في بعض الأحيان. لذا، في كلية جوردون، بما أنك تذهب إلى الكنيسة مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع، فلا يزال يتعين عليك الذهاب إلى الكنيسة صباح يوم الأحد.

أنت بحاجة إلى جماعة من المؤمنين تشعر بالارتياح معهم للعبادة ، وتناول العشاء الرباني والمعمودية والتناول، والاستماع إلى كلمة الله الموعوظة. أنت بحاجة إلى ذلك لأن هذه الجماعة مهمة جدًا في حياتك. الشيء الذي أخشاه كثيرًا، يجب أن أقول، أثناء تسجيله، أعتقد أنه كذلك.

الشيء الذي أخشاه كثيرًا بشأن طلاب كلية جوردون هو أنه عندما تتخرج، لن تجد جماعة من المؤمنين لتعبد معهم، لأنك قد تكون في السنة الأولى أو الثانية أو الثالثة، وكلما ابتعدت عن جماعة المؤمنين، كلما أصبحت خارج الكنيسة، حيث قال كالفن أنه لا يوجد خلاص خارج الكنيسة، ولكن كلما كنت خارج جماعة المؤمنين في جسد المسيح، أصبح الأمر أسهل. وأخيرًا، الأمر يتعلق بك وبيسوع وبقراءتك للكتاب المقدس وما إلى ذلك. لم يصدق كالفن هذا على الإطلاق.

أنت بحاجة إلى جسد المسيح. أنت بحاجة إلى جماعة المؤمنين لمعرفة ما أنت عليه وما هو الله. لذا، أنا أتوسل إليك عندما تترك كلية جوردون، أينما تستقر، أن تجد جماعة من المؤمنين، وتجد كنيسة محلية، كما تعلم.

أرجوك افعل ذلك. هذا مهم حقًا. حسنًا، الآن أنا أبدأ في الوعظ، ولم أمنحك خمس ثوانٍ، لذا سأقوم بذلك الآن.

لذا، فقط قم بالتمدد، والراحة، أو أي شيء آخر، كما تعلم. خمس ثوانٍ. أنت تستحق الحصول على استراحة.

إنه صباح يوم الاثنين. لا أشعر بالأسف الشديد عليك، لأنك في يومي الأربعاء والجمعة، الأربعاء والجمعة، لن تستريح، بل ستقضي وقتك في المكتبة وتدرس وتقرأ كتبك وكل شيء. لذا سأفكر فيك يومي الأربعاء والجمعة.

هل يوجد أحد هنا من فيرجينيا؟ سأكون في ويليامزبيرج، فيرجينيا. إنها منطقة جميلة هناك، لذا فإن المنتجع يقع في ويليامزبيرج، فيرجينيا. إنه مكان جميل، أليس كذلك؟ إنه مكان رائع.

حسنًا، هل أخذت قسطًا من الراحة؟ حسنًا، سنستمر هنا قليلًا، ثم نستمتع بأسبوع جيد، ثم نراك يوم الإثنين القادم. حسنًا، يا رقم، أوه، ما زلنا في الكنيسة. لم نغادر الكنيسة بعد، لا أقصد التورية، لكننا لم نغادر الكنيسة بعد.

حسنًا، لأننا نحتاج إلى الحديث عن الخدمة في الكنيسة، وربما يكون لدي الوقت الكافي للقيام بذلك، ثم نحتاج إلى الحديث عن الأسرار، ولن يكون لدي الوقت للقيام بذلك، ولكن الخدمة في الكنيسة، حسنًا، الخدمة في الكنيسة، هناك كلمتان مهمتان حقًا لفهمهما، يا كالفن، عندما يتعلق الأمر بالخدمة في الكنيسة. حسنًا، الكلمة الأولى هي كهنوت جميع المؤمنين، كهنوت جميع المؤمنين.

الآن، تعني كهنوت جميع المؤمنين أن جميع المؤمنين يستطيعون أن يخدموا بعضهم البعض ككهنة. أستطيع أن أصلي من أجلك. أستطيع أن أعترف لك بخطاياي.

أستطيع أن أنصحك. إن كهنوت جميع المؤمنين يعني أننا نستطيع أن نكون كهنة لبعضنا البعض. حسنًا، الآن الكلمة الثانية هي الدعوة أو الدعوة.

كل مسيحي له دعوة. كل مسيحي له دعوته. دعوتك الحالية هي أنك مدعو إلى أن تكون طالبًا، وأنت تحقق هذه الدعوة الآن، لكننا لا نريد الخلط بين الاثنين لأن كهنوت كل المؤمنين لم يعني أنك تستطيع أن تكرز أو أن تمنح الأسرار.

إن الوعظ، ومنح الأسرار المقدسة، وتفسير الكتاب المقدس، كان له علاقة بمهمة محددة. تلك هي مهمة الخدمة الدينية، لذا يشعر البروتستانت أحيانًا أن فكرة كهنوت كل المؤمنين تعني، أوه، أستطيع أن أكرز، أو أستطيع أن أمنح الأسرار المقدسة أو ما شابه ذلك، وليس لكالفن.

لا يعني هذا أن الوعظ ومنح الأسرار المقدسة كانا مرتبطين بوظيفة رعوية معينة بالنسبة لكالفن. والآن، لم تكن وظيفة القس أو الراعي أفضل من غيرها من الوظائف، ربما من وظيفة المعلم أو رعاية المنزل أو أي شيء آخر. لم تكن وظيفة أفضل.

لا يوجد تسلسل هرمي للمهن عند لوثر وكالفن، لكن هذا يعني أن هناك مسؤوليات معينة لا يستطيع القيام بها إلا الشخص الذي ينتمي إلى تلك المهنة. لذا يمكن للعلماني أن يصلي من أجل الآخرين، لكن لا يمكن للعلماني أن يكرز أو يقدم الأسرار المقدسة. لذا فإن هاتين الكلمتين مهمتان للغاية.

حسنًا، هناك أمر آخر يجب أن ننتبه إليه فيما يتعلق بالخدمة، وهو أن الوزير، الوزير المحلي في الكنيسة المحلية، يتمتع بقدر كبير من السلطة، ويشمل ذلك هذا النوع من الأشياء. فالوعظ يشمل التعليم، وإعطاء الأسرار، والإدارة، وتأديب العلمانيين، وتأديب شعب الكنيسة، وخدمة المغفرة.

لذا، عندما يعترف الناس بخطاياهم، فإن جزءًا من الخدمة العظيمة وسلطة الخدمة التي يتمتع بها الخادم هو تذكيرهم بأن الله قد غفر لهم. حسنًا، تذكر أننا قلنا، ما هي إحدى الكلمات العظيمة التي دارت حولها معركة الإصلاح؟ كانت كلمة التأكيد، التأكيد.

إن جزءًا من سلطة الوزير هو طمأنة الناس بأنهم أبناء الله. وهذه مسؤولية كبيرة. لذا، فإن عمل الوزارة يتضمن الكثير من الأشياء الرائعة حقًا.

حسنًا، بشكل عام، قال كالفن إن هناك منصبين للوزارة، وسأذكر ذلك بعد ذلك. المنصب الأول هو منصب القس. حسنًا.

الوظيفة الثانية هي وظيفة الشماس، وكان القس هو الشخص الذي يكرز ويعلم، وكان الشماس هو الشخص الذي يقوم بنوع من أعمال الخدم في الكنيسة.

يأتي بعضكم من كنائس بها قساوسة وشمامسة، أو ربما شيوخ وشمامسة، أو ربما قساوسة وشمامسة. لذا، فأنتم على دراية كبيرة بهذه اللغة. لذا، كان هذان منصبان لأنهما كانا المنصبين الوحيدين لكالفن.

لماذا؟ لماذا يكون هذان المنصبان هما المنصبان الوحيدان اللذان يعترف بهما؟ لماذا؟ لماذا لا يعترف بغيرهما؟ لأن هذين المنصبين هما المنصبان اللذان قرأ عنهما في الكتاب المقدس. لذا، فقد شعر أن هذين المنصبين هما اللذان يتمتعان بسلطة كتابية.   
  
هذا هو الدكتور روجر جرين في دورة تاريخ الكنيسة، الجلسة الخامسة عن جون كالفن.